" أما والدته فهي زكية بنت صالح بنت حسين الأحمد، عاشت معه فترة في بيشاور بباكستان، وهي من عائلة عريقة بينها وبين عائلة عزام نسب قوي، لقد أثر في والديه بالتضحية والعمل والجهاد وكان بمثابة قدوة إليهم، ووافتها المنية في أواخر عام ١٩٨٨م، أي قبل استشهاد ابنها بعام واحد، ودفنت في مقبرة الشهداء، منطقة بابي في باكستان، وهذه المقبرة ضمت كل شهداء العرب".[١]

إخوانه:

" تتكون أسرة الشهيد عبد الله– رحمه الله – من سبعة أفراد، والداه و ثلاثة من الذكور وهم عبد القادر وعبد المالك والشيخ عبد الله، وإخوته يعملان في التجارة، واثنتان من الإناث وهما: بهجة وجميلة والشيخ عبد الله أصغر إخوته، ولاقي بينهم نوع من الحنان والحب والتربية، ونخص بالذكر الحاجة أم فايز لما لها من فضل كبير في تربيته والاهتمام به". [٢]

زوجتـــــه:

اختار عبد الله عزام – رحمه الله – في عام ١٩٦٥م شريكة حياته زوجته سميرة عبد الله عواطله أم محمد، وهي من بيت محافظ على الدين من قرية ام الشوف بجوار مدينة حيفا، وقد تربت علي يد والدها الذي هاجر من قرية ام الشوف في شمال فلسطين بعد طرده من قبل اليهود إلى قرية سيلة الحارثية، وقد سكنوا فترة وجيزة في بيت أهل عبد الله عزام– رحمه الله –، ثم ارتحل والدها مع عائلته إلى قرية دير الغصون في منطقة طولكرم، لقد كانت زوجة مجاهدة وصابرة ومحتسبة تذكرنا بالرعيل الأول من المؤمنات في عهد النبوة، أمثال صفية وخديجة والخنساء وفاطمة وسمية وأسماء، وقفت إلي جانب زوجها شريك حياتها في الأردن ترعى البيت وتربي الأبناء، وتقوم بواجب الدعوة، ولما انتقل الشيخ إلى باكستان وتفرغ هناك للجهاد في أفغانستان، قامت ام محمد بنشاط كبير لخدمة الجهاد، وواصلت نشاطها في رعاية الأسر الأفغانية، وتعليم النساء واجبات دينهم.[٣]

أبناؤه:

وهم محمد وحذيفة وإبراهيم وحمزة ومصعب، تربوا علي الإسلام في بيت والدهم الشيخ عبد الله عزام، وتشربوا كثيراً من صفاته وأخلاقه، كالأدب الرفيع والشجاعة النادرة والكرم الذي ليس له

---

(١) مقابلة، محمود سعيد عزام، بتاريخ ١٣/١/ ٢٠١١م.

(٢) مقابلة، محمود سعيد عزام، بتاريخ ٣/٤/٢٠١١ م.

(٣) انظر: الشهيد عبد الله عزام رجل دعوة ومدرسة جهاد، حسني أدهم جرار، ص ٢٠ .